عدد ١٠٨٧ ﴿ ثمن النسخة عشرة صانتيمات ﴾ السنة الخامسة والعشرون

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت اولم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Gessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS



EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠٫٥٠٠ ﴿ عن ستة اشهر ..... ٦٫٥٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة .... ١٢٫٥٠٠ ﴿ عن ستة اشهر ..... ٨٫٥٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢٫٠٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١٫٠٠٠ —
— الثالثة .... ٠٫٥٥٠ —
— الرابعة .... ٠٫٢٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٤ محرم الحرام سنة ١٣٢٩ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٢٤ جانفي سنة ١٩١١

الجمعية الخيرية الاسلامية

انتقلت محلات الجمعية الخيرية الاسلامية من نهج مدارس الى الدار المطلة على بطحاء الحلفاوين التى تفتح للسوق المسقف وتشتمل على ثلاث طبقات مستكملة المرافق والمنافع وشروط النور والهواء والمناظر لايواء الفقراء الذين يقصدون الجمعية للعيادات الطبية وتشتمل على ستة اقسام مختلفة الدرجات باختلاف الانسان لتلقين مبادي القراءة والكتابة وحفظ كلام الله واصول النحو والفقه والتوحيد واللسان الفرنسوي على مدرسين من رتبة التطويع والاجازة مدربين على اسلوب الالقاء والافادة وادارة هذا المهد الخيري كما لا يخفى بلياقة الفاضل الابرع الوجيه صديقنا السيد عمر بوحاجب وزمام القسم الطبي بيد البارع النطاسي الدكتور شقيقه السيد حسين بوحاجب وقد بلغ هذا التاسيس الخيري بهمة واخلاص هذين الوطنين من الترقي في التنظيم واسعاف الفقراء بالصدقات الجارية والاعانات الخيرية والطبية ما حمد الناس اثره وظهر في الافاق مطلعه خصوصا نشر المعارف بين كثير من الشبان يتجاوز عددهم الان الثلاثمائة تلميذا اما من القسم الطبي فكانت نتيجته في السنة الحالية على ما وقفنا عليه في الاحصائيات السنوية ان الذين عادوا الطبيب بمحل الجمعية هم

الرجال	٧٠٨
النساء	١٠٩٤
الاولاد الذكور	٥٤٤
البنات	٥٣١

الذين لقح لهم الجدري ١٦٤
الذين زارهم الطبيب بديارهم ٣٤

وهي نتيجة جديدة بالذكر توجب لمن حصل او ساعد عليها جزيل الشكر غير ان من دقق النظر في سير هذه الجمعية في طريق التقدم وجده متمهلا بطيئا رغما على ابتذال المديرين والمباشرين لخدمة البر من المملين ولذلك اسباب اخصها ان مجلس ادارة الجمعية ليس على ما يرضى من حيث عدم توفر شروط الحزم والاهلية واتساع دائرة الفكر والمدارك لادخال التنقيحات واتخاذ الوسائل الصادقة لتوسيع نطاق البر وتدعيم هيكل نجاحها ولذلك ينبغي انتقاء اولئك الاعضاء بعضهم ان لم نقل جميعهم من ذوي الدراية والحزم والاخلاص — ومن تلك الاسباب ولعله من اثر الاول ان هناك اناسا كادوا ان يكونوا معرضين عن هذا المشروع الخيري وان كان وحيدا في بابه بهذه الحاضرة التونسية لم يمدوه باقبالهم وتنشيطهم المادي والادبي حتى كاد عدد المنخرطين في سلك الاعانة الشهرية لا يتجاوز المائة مشترك وربما تقاعد بعضهم عن دفع ما التزم به

وايضا — وهو اثر هذا الاعراض — ان الحكومة استندت الى قلة عديد المشتركين فقابلت بينهم وبين اضراب هذه الجمعية من امثالها الاجنبية كالاسرائلية ولذلك لم تمنحها صفة الاستقلال المدنية لهم اي انها لم ترشدها ترشيدا مدنيا تتمكن به من قبول هبة او عطية او صدقة عقارية ومن سرح طرف الطرف في تاسيسات الجمعيات الخيرية اندهش لخمول وتقاعس همم ابناء وطننا الذين قد نراهم يتسابقون الى الملاهي والتسليات فيبذلون المبالغ الطائلة في قضاء حاجة النفس ثم انهم كلما دار الكلام على تعضيد منقبة خيرية او منفعة علميه او مصلحة ادبية شحوا عليها باموالهم واقبالهم مع المقدرة التامة ونرى لفيف القوم من اليهود فضلا عن اغنيائهم جدون من الضعف عدة لاسعاف اخوانهم وتكثير سوادهم

لذا وذاك نحث اخواننا وابناء وطننا الذين يقدرون فضيلة التعاون على البر والتقوى حق قدرها على الاخذ بيد هذه الجمعية الوحيدة في بابها المرجوة النفع عند طلابها وانتشالها من وهدة الخمول والدعة حتى تنسال بامداداتهم وافضالهم من سد الضيق سمة وخير البر عاجله

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

كان قرر مجلس الوكلاء ان تباع مجوهرات عبد الحميد التي وجدت في قصر يلديز ويشرى بها مدرعة حربية . فطلبت الان جمعية اعانة الاسطول العثماني تسليمها تلك المجوهرات لتبيعها في اوروبا وتشتري بها سفينة حربية بمقتضى قرار مجلس الوكلاء

ارسل رشيد بك مشاور حقوق نظارة الخارجية الى برلين لاستلام دراهم عبد الحميد البالغة مليون ونصف مليون ليرة من مصرف (رايخس بنك) في المانيا

بلغ الحكومة العثمانيه ان بعض المعلمين اليونانيين والطلاب الكريديين في اثينة يجمعون الاموال لشراء الاسلحة وارسالها الى كريد فكتبت الى سفرائها لدى الدول الحامية ان يستلفتوا انظارهن الى منع هذا الحال

وقد راجع سفراء الدول الحامية في اثينه الموسيو وزيلوس بناء على ما تقوه من حكوماتهم من الاوامر وطلبوا اليه اتخاذ التدابير اللازمة لمنع هذه الاحوال فوعدهم بمنعها وقال لهم انه ساع في تحسين الصلات يبن الدوله العثمانية واليونان

يسعى يوسف عز الدين افندي ولي عهد السلطنة لتاليف جمعية علمية تحت حمايته غايتها وضع مؤلف جامع للاصطلاحات العلمية والفنية في اللسان العثماني على طرز دائرة المعارف

﴿ اليمن ﴾

افادت اخبار دار الخلافة عن مصدر وثيق ان الامام يحي وجموعه قد عادوا لمقاومة الحكومة وعصابانها في عسير وكذلك الشيخ الادريسي في تعز ولتقليم اظفار باس هولاء البغاة صدر اذن السر عسكرية الجليلة بتعبيته وسوق ثلاثين طابورا اي ما ينيف عن الخمسين الف جندي من رديف ازمير والشام وفيلق الاستانه لادخال القطعة اليمنية تحت الطاعة وسيصير نقل تلك الحملة باقرب وقت لمخايم العربان من ثغر الحديدية وقد تعطلت اخبار وقائع هذه الفتنة لانقطاع اسلاك المخابرات التلغرافية ويقال ان بعض ماموري الحكومة بصنعاء قد وقعوا في قبضة العرب ومن جملتهم مامور الجمارك

يوم الخميس الفارط اركبت العساكر المتوجهة لليمن فالقى المشير محمود شوكت باشا وزير الحرب عليهم خطابا على متن البابور اشار فيه الى ان الغرض من وجهتهم هو انقاذ اقليم من السلطنة من الاخطار واسف لعدم امكان مشاركته في هذه الوجهة وتاسفت الحضرة السلطانية لاضطرارهم لتجريد هذه الحملة العسكرية ودعى لها بالفوز والتوفيق ومجموع هذا الجيش خمسون طابورا من العساكر

توجه لانكلترا عشرة من ضباط البحرية لمراقبة انشاء البواخر المدفعية التي اوصت عليها وزارة البحر لحراسة سواحل اليمن وخليج البصرة

مسالة الحديده

انحسم مشكل الحديديه الذي ظهر بين ايطاليا والدولة العثمانية بما صورته ان تشكل لجنة من معتمد من كلا للطرفين للبحث عما اذا كانت المركب التي ضبطها مامور الحكومة بالحديده كان حاملا للاسلحة الممنوعة بعد خروجه من قطعة الحبشه التي بيد ايطاليا ام لا فان لم يتفق المعتمدان على وجه يطلبان من سفارة انكلتيرا تعيين حكم ثالث مرجح برفع الخلاف

الجرائد العثمانيه واتفاق الروسيه والمانيا

اشار الجون ترك في عدده الصادر في ١٤ جانفي الجاري الى التامينات والمواثيق التي اعطاها رئيس وزراء المانيا في بيانه لدى مجلس الامة فقال ان هذه المواثيق من كثرة ابهامها انها لا تقنع الراي العام العثماني فنفوس الامة اصبحت منفعلة ولها الحق ان تنفعل من حيث نتيجة المخابرات التي جرت بين الروسيه والمانيا وامل ان يطلب مجلس المبعوثان توضيحا

الاهتمام بحال هذا العمل فنرجو له الاعانة وبلوغ الامل

يوم الجمعه الفارط بارحنا المحترم الماجد الاعز السيد المختار الجويني عامل تاجروين قاصدا مركز العمل بعد ان قضى بين اظهرنا شهرا في صلة الرحم وقضاء مصالحه

في ٢٢ من الشهر الجاري يحل صديقنا الفاضل البارع الامجد السيد الشاذلى بن فرحات عامل الوطن القبلى بمحل ماموريته بنابل وقد وصلها اخيرا الثقة الوجيه الحازم السيد محمد صابر السنوسى خليفة المكان

مرت العالم رزية

صبحة امس التاريخ تصدعت النوادي العلمية وانزعجت النفوس الابيه وهلعت قلوب كل حريص على بيضة الشريعة الاسلاميه لخبر وفاة ركن الشريعة وطود العلم مولانا العلامة الهمام شيخ الاسلام سيدي محمود بن الخوجه اثر داء الزمه الفراش نحو العشرين يوما اعيا الدواء والمداوي فتمزقت لفقده الاحشاء والقلوب وشقت لهول خطبه الجيوب وما انتشر منعاه في الحاضرة والافاق وتدفقت دموع اهل العلم والفضل من الاماق تاسيا عن هذا الفقد العظيم والخطب الجسيم حتى اقبل لتعزية آله الكرام وبيته العريق في مجد العلم وخدمته من ازمان مديده واحقاب عديده جميع اهل الفضل ورجال العلم والنبل واعيان المتوظفين والمدرسين من الذين له على بعضهم مزية الابوية الروحية والكمالات العلمية للقيام بواجبات التعازي الخصوصية صبيحة اليوم

وصبيحة يوم التاريخ يحتفل بتشييع مشهد جنازته لمقبرة اسلافه الكرام في موكب مشهود يمشي فيه مشي الاجلال الجناب الملوكي العالي فخر الايام والليالي ومن ينوب عن جناب الوزير المقيم العام وجناب كاتبي الدولة العامين وجناب وزير القلم ومن ناب عن جناب المولى الوزير الاكبر وجناب شيخ المدينة والمشايخ اهل المجلس الشرعي وكافة المدرسين وطلبة العلم واعيان تجار المدينة ووجوهها فيكون الاسف باديا على وجوه الجميع لما يعلمون من ان الفقيد رحمه الله كان فخر الاعلام من ايمة الاسلام وممن اجمع الناس على فضله وسعة فقهه ولا غرو فسماحته ورث مجدها العلمي عن ايمة مهتدين من علماء الدين اذ هو كان شيخ اسلام فورث عن خطته العاليه كابرا عن كابر

ترجمته

اما ترجمته رحمه الله فهو الشيخ محمود ابن شيخ الاسلام الشيخ محمد بن الخوجه كانت ولادته في مستهل صفر الخير ١٢٥٠ وتربى ونشا في العلم وادرك ولازم المقدس والده الى ان اخترمته المنية في المحرم ١٢٧٩ وكان قدس الله سره طود العلم والديانة والمهابة والجلالة كما كان وحيد عصره في رواية الحديث حتى كاد ان يقوم في محفوظه بما رواه الامام البخاري رضي الله عنه وقد اعتنى رحمه الله بتهذيب ابنه المنوه بشانه وغذاه منذ نعومة اظفاره بلبان المعارف والفنون فاقراه على التوالي كتب النحو والفقه والبيان والحديث الشريف والتفسير الكريم كما اخذ حضرة الفقيد جانبا وافرا من العلم في سائر الفنون على المقدس اخيه شيخ الاسلام وكما قرا ايضا على فحول من العلماء العاملين كشيخ الاسلام محمد معاويه والمفتي الشيخ محمد النيفر الاكبر والمفتي الشيخ علي العفيف والمفتي الشيخ محمد الشاهد والمدرس الشيخ عاشور والمدرس الشيخ الطيب الرياحي والشيخ عمر ابن الشيخ وتلقى حظا واسعا من العلوم الرياضية على المفتي الشيخ محمود قابادو الشريف رحم الله الجميع

فكان الى هذا اليوم ولا فخر اول العلماء من البقية الذين ادركوا السلف ثم ارتقى لخطة التدريس من الرتبة الثانية في سنة ١٢٧٢ اي في السنة الثانيه والعشرين لعمره كما ارتقى بعدها للرتبة الاولى في عام ١٢٧٨ وانتفع طلبة العلم بمعارفه فانه اقرا من مهمات الكتب تصانيف الامام الزيلعي والجلال المحلى والامام سعد الدين التفتازاني كما اقرا دراية كتاب الحديث برواية الامام البخاري ولما اشتهر فضله واستضاء بانوار العلم فهمه قدمته الحضرة الصادقة طاب ثراها بمطالب من المرحوم الوزير خير الدين لخطة ناظر على عموم شهود الاوقاف في سنة ١٢٩١ فقام باعبائها على احسن وجه بما استوجب ترقيه لخطة ناظر علمي بالجامع الاعظم جامع الزيتونة في المحرم ١٢٩٣ وعند مباشرته لهاته الخطة الشريفة اظهرت حضرته من حسن التدبير والحث على ارتقاء احوال التدريس وضبط امور الجامع واصلاح حال التلامذة ما انسر له خاطر النصوح الامين الوزير خير الدين واعرب له كتابة عن مزيد رضاه ثم كلفه بمامورية تنظيم المكتبة الصادقية الشهيرة بالعبدلية فاحكم بصيب فكره ترتيبها وبنى وضعها على اساس متين كان العمل على مقتضاه الى يومنا هذا ولما انتقل للدار الاخرة مولانا خاتمة المحققين الشيخ محمد معاويه فى سنة ١٢٩٤ قدمته الدولة الصادقية لخطة امام وخطيب وراوي للحديث بجامع صاحب الطابع فزان محرابه بجزيل وعظه وفصيح عبارته واستمر مشمرا عن ساعد جده في طلب العلم وخصوصا فقه مذهبه النعماني الذي كان ركن هيكله المتين الى ان رقته الحضرة العلية دام علاها في عام ١٣٠٢ لمسند الفتوى فكان رجلها الذي عليه المعول والاعتماد الاقوى

اما فتاويه وكتابته العلمية واختتامه للحديث فقد بلغت من صحة التحرير وحسن السبك وفصاحة القلم الى الدرجة التي انطقت السن العلماء العاملين بشكر فضله والثناء على مجده ونبله

واما مولفاته فقد بلغت عددا عديدا منها حاشية على الفية ابن مالك سماها حواشي التوفيقيه وحاشية على الزيلعي في الفقه سماها بالحصين على التبيين وكتاب سماه القول المنتقي في مسالة الشرط من كليات ابي البقا ورسالة حافلة سماها القول النفيس في مسالة تعدد التحبيس واخرى سماها روضة المقل في مسالة طلاق المختبل وثالثة سماها طب المليل في مسالة ثبوت الدين في زعم الكفيل ورابعة سماها القول البديع في مساله المشتري الشفيع وغير ذلك من الرسائل ذات المنازع المهمة كرسالة بديعة في مسالة مهمى الفقهية وفي عدة مسائل مشتركة بين المذهبين الزكيين الحنفي والمالكي

وبالجملة فانه كان فرد الجلالة والعلم والفضل والعفة والديانه وكفاه فخرا ان الالسن متظافرة على فقده الذي هو رزية للعلم ووهنا لهيكل مذهب النعمان اسكنه الله فسيح الجنان ورزق اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

رثاء فقيد العلم والوطن

وردت لنا القصيدة الاتية في رثاء فقيد العلم والوطن العلامة المرحوم الشيخ سيلاتي عمر بن الشيخ وهي من بنات افكار فارس ميدان القريض الراكض في ميدان الطويل العريض الشيخ السيد محمد الخشايشي الامور العلمي بخزنة الجامع الاعظم واصها بلفظها الرائق ومعناها الفائق

خطب به دك طود العلم فانصدعا
وعالم الدين من اطواقه انفجعا
دجت لحادثه الافلاك وانتثرت
كواكب الصبح في آفاقها جزعا
وارتج ايوان حزب الشرع مرتعدا
لفقد من كان افوق البدر مرتفعا
علامة الدهر ينبوع المعارف من
قد عم تياره الافاق واندفعا
اودى فظلت جفون الناس واكفة
تفيض دمعا جرى كالوبل ما انقشعا
احرى العيون بان تجرى مدامعها
عينا رات عمرا تغدو به شيعا
يا من بسطت بحار العلم مفعمة
ضيقت من جانب العرفان ما اتسعا
بمثلكم ينشر العلم الذي شرقت
اقماره حقبا لاكنه ارتفعا
طويت اعلامه من بعد ما خفقت
طى السجل وقد كلفتها جزعا
من للنحارير بعد اليوم من عمر
او للبلاغة او للقرم ان فرعا
نجم من الهدي ظل اليوم ذا حلك
بحر من العلم إلّا انه انقطعا
الله اكبر قد اودى المحنك من
معارف الدهر هل ابقا لنا تبعا
صبرا لبيت علوم الدين عن عمر
اسدى له من ضروب النفع مخترعا
مسائل مثل فيض المزن ساكبة
بمستهل من التقرير ما انقشعا
قواطع لشكوك البغي حاسمة
بفكرة كسيوف الهند ان قطعا
واها على الجامع المعمور بعدك قد
ظلت مساكبه تبكيكم هلعا
فارقته بعد تسعين مكملة
تبث فيه علوما نورها سطعا
تبكي عليك عيون الدين خاشعة
لولاك ما حبرها قط بك انتفعا
من للدروس التي كالروض يانعة
بصوب تقريره العذب الذي نفعا
من للمواقف وهي اليوم في حجب
هيهات ما بابها من بعده قرعا
وان رمى المشكلات الدهم وضحها
بثاقب من سما افكاره لمعا
او قام بحجته من ذا يعارضه
من النحارير اذا فكر وان برعا
ما صره الكشف لو ابقاك منتصرا
لامة كنت لا تبغي لها وجعا
سرنا بنعشه والالباب داهشة
كانه لم يعش في دهرنا جمعا
تشيع المزن ذاك النعش ساكبة
دمعا يفيض على انحائه قطعا
وقد احل بترب بات يكرمه
قرير عين بما لله قد صنعا
لبت ملائكة الرحمن دعوته
وبشرته بخلد ناعم ينعا
وقر عينا بحب رضوان لما وعى
بهاءه حل في الفردوس وانصعا
لذاك ظل لسان الدهر ينشدنا
ارخ بجو نعيم الخلد قد رفعا

٣٩ ١٧٠ ٦٦٥ ١٠٤ ٣٥١

١٣٢٩

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه
طبع بالمطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٠

من الوزارة العثمانية في هذا الشان قائلا وتلك الايضاحات كما انها لازمة لنا معشر العثمانيين هي ايضا لابد منها للالمان انفسهم فالصدق والوفا هما اساس لازم للتحالف الالماني العثماني الذي نحن نرغبه مخلصين

وختم صاحب المقاله وهو احمد افندي اغايد كلامه بالاشارة الى ما تنويه انكلترا والروسيه من ابرام اتفاقا في شان خليج الفرس وولاية البصره وصرح سفير المانيا بالاستانة لدولة الصدر الاعظم ان اتفاقية المانيا لا تعلق لها الا بالفرس وليس فيها ما يمس المصالح العثمانية ولاكن الراي العام والخاص لا يطمئن لتلك التصريحات ما لم ينشر نص تلك الاتفاقيات

وذكر طنين عن اصدق المصادر ان اتفاق الروس والالمان ليس فيه فصل تلتزم به المانيا ان تمد فروعا من سكة بغداد الى حدود الروس· وروى التيمس عن مصدر اجنبي خبير ان المانيا وان لم تقدم كفالات من هذا القبيل فمن المستبعدان مثل هذه الخطوط الحديدية تنشا على يد مهندسين او متعهدين من الالمان ولا يبعد ان تكون دولة المانية قد اعطت الروسيه المواثيق اللازمـة في هذا الغرض

⁂

صرح رفعت باشا اجابة عن سؤال بعض النواب في شان اجتماع بوتسدام بان كل من سفراء المانيا والروسيا وانكلترا ودولهم اكـدوا ان ليس في المذاكرات التي جرت في هـذا الاجتماع ما يمس بالمصالح العثمانيـة في العراق وان انكلترا انما تتفاوض في شان مصالحها بخليج العجم مع الدولة العلية راسا وليست مسائل السكك الحديدية بفارس مما يعنينا فانها مسائل مالية وختم الوزير كلامه بان قال ان علاقـتنا مع كافة الدول حسنة

وادّاي

لدينا رسالة خصوصية من بنغازي بتاريخ ١٢ محرم الجاري افادت انه امس التاريخ قدمت قافلة من واحات الكفرة مصحوبة بمكاتيب من الدور الذي بين الكفرة ووداي واخبر القفل ان السلطان محمد اصيل الذى نصبه الفرنساويون بعد طرد دودمرة قد حشد جيشا مولفـا من الفي مقاتل منهم الف جواد والف ماشي بمـا فيه من ضباط فرنساويين الجميع تحت قيـادة الفرنساويين وحين قدموا الى الدور وهي كناية عن مجموع نجوع منهم عرب بن فج عرب زويه وعرب اولاد سليمان وطوارق وقدعان وكانت قبائل افريقيا والدورية ما يتجاوز الثلاثين الف مقاتل وهذا الدور مستقل ليس تابع لحكومـة واداي ولا تحت حكومة الكفرة وانما هم جموع من اتباع الشيخ السنوسي وهم الذين قبلوا محمد الصدع دودمرة سلطان واداي وكان معهـم حين فر من الفرنساويين واخيرا اخذ قدر خمسة آلاف من الدور وغزا بلاده وخبر الجواب الوارد ان محمد دودمره ومعناه اسد مره لان الاسد في اصطـلاح اهل واداي يسمونه دود لما قدم جيش السلطان محمد اصيل على الدور وجد في الكنـانة رجال قابلوه بالرصاص ولم يبق هنـا سوى ٢٧ رجل وغنم منهم الف جواد والفي بندقية فرنسوية وكانت الذخائـر وافرة واخذوا من العربان الموالين الى السلطان اصيل ثمانية الاف من الابل ثم رجعوا غانمين واما محمد دود مره فبعد واقعة سالت توجه نحو ابشر عاصمة ملكه وبقى له عنها قدر ستة ساعات وعما قريب يحتلها

روت الاهرام انه بلغ مصر من اخبار واداي ودارفور ان السنوسي مقيم في الكفرة منقبض العيش قلق البال متخوف من وجود الفرنساويين في جواره وان الاشاعات قد تنوقلت عن وجود مفاوضات بينه وبين العثمانيين تتعلق بمراقبة مساعي الفرنساويين في تلك الانحاء لا نصيب لها من الصحة

الروسيه والافغان

تجهد الحكومة الروسية لتوسيع نطاق تجارتها في بلاد الافغان فقد بلغت قيمة البضائع التي اتجرت بها روسيا في بلاد الافغان في ظرف ستة اشهر من سنة ١٩١٠ ثلاثة ملايين وتسعـة واربعين الف روبله · وسبب توسع التجـارة الروسية في بلاد الافغان لهذا الحد هو تزايـد نفوذ الروس فيها

نعم ان المعاهده المنعقدة بين روسيا وانكلتره تقضي عليهما بان تقفا موقف الحيادة ازاء البلاد الافغانية ولكن روسيا دائبة في تزييد نفوذهـا ومباراة انكلترة في بلاد الافغان ولذلك يظن ان هذه المسالة ستدخل قريبا في طور سياسي جديد يكون الشغل الشاغل لاوروبا

قررت نظاره حربيه اليابان بيع الاسلحة التي غنمتها من روسيا في الحرب الاخيرة ووضعها في المزايدة فطلبت حكومة الحبشه شراء ستين الف بندقية وستة ملايين خرطوشة منها وتم العقد بين الفريقين

فتنـة اليمن

اتفقت الصدارة العظمى ونظارة الداخلية على ارسال هيئة الى بلاد اليمن للوقوف على سبب عودة الادريسي والامام يحي الى العصيان ونصحهما بالعدول عنه قبل ان تجرد الحكومة الحسام في وجههما وصدر الامر من جهة اخرى الى نظـارة الحربية بان تعد العدة اللازمة لكبح جماح الزعيمين اذا لم يقبلا النصيحة

وذكرت الصحف الاخيرة ان الادريسي قـد ارسل الى الحكومة بلاغا يقول فيه ما معناه :

عقدت اتفاقا مع الحكومة يتحتم عليهـا بموجبه ان تدخل الى البلاد اليمانية الاصلاح المطلوب في مدة سنة من الزمن · وقـد مضت السنة ولم تفعل شيئا · ولم يحصل تعد منا على احد من المامورين والعساكر بل ان المامورين برحوا على عادتهم السابقة من الشدة والقسوة واسامـة الاهليين انواع الخسف والحيف حتى عيل الصبر وما عدت اعرف اعداء

هذا ما يدعيه الادريسي زعيم اليمن فهل هو صحيح فان كان صحيحا فان الحكومة الدستورية لاترضى بالظلم بل انجازي كل مامور يظلم الاهليين ويسومهم الخسف والحيف ويعاملهم بالشدة والقسوة فلهذا فنحن على يقين بان الهيأة الموفدة ستحقق التحقيق التام في دعوى الرجل الذي يظهر من خلال كلامه انه متفق مع الحكومة وانما يشكو مما لا تريده الحكومة بالطبع وهو الظلم وقـد اصابت الحكومة كل الاصابة بايفادها الهيأة اولا الى اليمن ستطلاع الحقيقة وابداء النصح لكن المامـول ان تكون هذه الهيأة لا كالهيات التي كانت توفدها الحكومة السابقة فتصان بذلك الدماء

اما اذا اصر الزعيمان على العصيان فانهما سيلاقيان من حزم الحكومة وقوة باسها ما لاقته الالبـان والدروز من قبل فننصح لهما ان يتلعا عن الطغيان وان يثوبا الى الرشد وان يعلما ان الاصلاح لا بد من تنفيذه حسب الامكان وان الحكومة الدستورية لا ترضى بالظلم ابدا

اليهود في فلسطين

كتب مراسـل جريدة « عثمانيشر لويد » في بطرسبرج يقول :

اجتمعت بالدكتور (بوكوج) من انصار الصهيونيين وهو قادم من سورية فصرح لي بما ياتي :

كل من يذهب الى سوريـة يتعجب من ازدياد الاسرائيليين فيها وقد منح الانقلاب العثماني لهم في سورية الحرية التامة فكثر عددهم في القدس بصورة خارقـة للعـادة حتى اصبحت تعد بلد اسرائيلية وان بقية العناصر تعد بمثابـة العدم بالنسبة لهم وان للاسرائيليين في القدس ١٢٠ مدرسة وكنيسا وان عددهم يتجاوز الثمانيـن الفا وان عددهم في حيفا ويافا بهـذه النسبـة وان مهاجرتهم من الروسية الى سورية هو نتيجة لما يقع على الخمسة ملايين منهم في روسية من الظلم والاعتساف ويثبت الاحصاء ان جل المهاجرين من روسية وكل سفينة تاخذ منهم الى سوريـة مقدارا عظيما وان جمعية المهاجرين تنفق مبالـغ جسيمة لتامين المهاجرين وهي تبتاع اراض واسعة وابتاعت مؤخرا ٢٥ الف دونم وهـي توزع على المهاجرين بان تقسمها اقساما صغيرة تعطى لكل عائلة قسما يكفيها والجمعية تنشىء لهم ايضـا المستشفيات ودور الايتام والمعاهد والمهاجرون لا يقومون بالاعمال الشاقة بل يدعونها للوطنيين وهم يعالجون الارض ويقطفون ثمارها اليانعة الخ

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

قد تصب المطالع لاول وهلة دهشة وقت اذ يرى مقالتنا هذه معنونة بهذا العنوان

ثم تارة تندفع به الحيرة فتلقيه في وادى التفكر ذلك الوادي الشريف والقصد الرفيع · وطورا يذهب به ريثما توصله لساحل النظر الدقيـق ذلك الساحل الذي اذا اديم خوضه نجى سالك بحاره من المهالك والمعاطب ·

يرى المطالع انا معشر المسلمين مع اتفاقنا في اهم اصول الدين واعظم روابط الايمـان من الايمان بالله وملائكته ···· الخ

وبالاخص الوفاق على ان محمدا رسول الله وخاتم النبيين تجب طاعته على كل انسـان · ولم يرد ذلك وحده بل يرى ان مرجعنا جميعـا « الكتاب » الذي لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ·

وهو جامعنا اذا احتدم اوار النزاع والخلاف ورابطتنا اذا قدح زناد المتنازعين او المارضين ومع هذا الوفاق العظيم والاتحاد الجسيـم فالخطب اجـم واعظم ·

ان حالتنا الان ان لم تكن فوضى فشبيهة بها بل اذا دققنا نرى الخلاف ضاربا اطنابه والنزاع كثر طالبوه وقوى ناصروه انصار الباطل ولكن (اذا جاء الحق زهق الباطل) · فبالجملة انـه ما يرى ذلك ببين باصرته وبصيرته يندفع بجواد الفكر الى ان المغزى من هذا العنوان هو حث المسلمين على ايجاد رابطة اسلامية ووحدة كاملة حيث يكون (على ما يرى) على راى ومعتقـد واحد فيزول الاختلاف من البين وننمو وسعادة الدارين

سعادة صيانة حرية الدين والفكر · وسعادة الحصول على المجد القويم والرقي الفاير الذي لم نزل نفاخر به الاوروباوي · ذلك الذي دوخ الناس باراثه الثاقبة وافكاره القوية

هذا ما يراه القارئ هنا ونحن ان وافقناه على مبدا من هذا فلا نزال نخالفه في آخر ولنتكلم على ما نخالفه عليه لقلة الكلام فيه نخالفه في قوله يكون على واحد ليزول الاختلاف ويكون محض وفاق في الفروع كما انه محض وفاق في الاصول نخالفه في هذا ولا نزال نخالفه مادمنا ودام

ان الاختلاف بين البشر سنة من سنن الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا على ان ما ذكره لا يعلم ان احدا رجاه في الحلم فضلا عن الحلم به ذلك انه لا طامع في تبديل سنن الله في العباد بهم يشام من بارق عبارته ان تعاوننا وتناصرنا منوط بذلك ليس الا بهذا نشدد النكير عليه ايضا فان اقوياء الراى يعدون النزاع في اشياء شبيهة في التاريخيـات والفلسفيات وبعض من الفرعيات في جنب الوفاق في اهم اصول الدين واعظم روابط الايمان لايمنع وجوب التعاضد والتعاون وجوبا ان لم يكن شرعا فعقلا مع ان ضعفاء الراي لايتنازعون دليلهم في ذلك ·

وخلاصة القول هنا ان ما نحن عليه الان كاف واف لوجوب تعاوننا وتناصرنا بالسعي وراى كل شيء ينفع المسلمين عموما على اي جنسية ومذهب انتمى اليه

الشارع ينظر الى افراد الدين نظر عائلة واحدة فلا فارق لاحد على آخر في وجوب التآخي عليه مع اخيه والتناصر والتعاضد والتعاون فيما ينفع معاشهم ومعادهم كما انه اوجب عليم جميعا بلا فارق حفظ البلدان ووقاية الاوطان من ان تتطرق اليها يد الاعداء بسوء ما·

فالعربي · والتركي والارناوودي · والفارسي والرومي والهندي والكردي والصيني و ····· في نظر الشارع جنسية واحدة الا وهي جنسية الدين كل فرد منهم مكلف بصيانة بلاده ووقاية اوطانه من ان تمسها يد الاعداء بضر ما

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لسلمان الفارسي (سلمان منا اهل البيت) الا فليخش الله المغرورون · الا فليخف الله المفسدون الا فليتق الله المفرقون الذين اصبحوا يبذرون بذور التفريق بين الجنسيات يريدون بذلك ليطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون

يتبع

حوادث داخليـة

ركاب الحضرة العلية

صبيحة امس التاريخ شرفت الحضرة العلية بركابها السامي سراية المملكة مصحوبة بالآل الكرام والانجال الكواكب الاعلام والوزراء الفخام ورجال الحاشية بالتمام فاقبل لثم راحتها الكريمه اعيان الضباط ورؤساء الاقسام والاقلام وبعد ان نظر مولانا ايده الله بيمن السـداد في المصالح العامة عاد لمقر سعادته بحمام الانف مصحوبا باليمن والاجلال بلغه الله الامال

في المراقبات المدنيه

تعين الوجيه مسيو تلبر المراقب المدني بصفاقس مراقبا مدنيا بقربالية وترقى للدرجة الثانية من رتبته ومسيو سالومون مراقب قربالية مراقبـا لصفاقس

الحجاج

صدر امر من الكتابة العامة لكافة كبانيات الفابورات التي ترسو بالمراسي التونسية بان لاتقبل من التونسيين الا من كانت بيده تذكرة السراح (باسابورت) او شهادة بحسن الصحة والسلامة من الامراض العادية من قناصل فرنسا باساكل الشرق ومن خالف منها يجبر على اعادة الراكب والركاب الى حيث ركب على نفقتها وذلك احتياطا لدفع شوائب الامراض الوبائية عن الايالة التونسية

طبيب الاحواز

تعين البارع الوجيه النطاسي الدكتور السيد البشير دنقزلي طبيبا لاحواز الحاضرة فنهنيه بهذه الوظيفة الطبية ونهني به عمل الاحواز

بناء على رفع الحكومة يد سي الطيب بن خلفه شيخ بلد طبربه فقد قدمت لهذه الوظيفة الفاضل الوجيه الثقة العدل السيد محمد الجورشي من كتاب عمل المكان وعدوله وقد كان المرحوم والده من قبله قائما بكتابة العمل قبل انضمامه فولايته من باب اعطاء القوس باريها فنهنيه بها ونرجو له مزيد الترقي ونشكر جناب عامل الاحواز على حسن انتخابه فانه جاء محمودا في بابه ·

ضريبة المقطرات

ثار ثائر التجار كما هو المتوقع لزيادة ٧٢ فرنك على اداء الكحول وما تركب منه من المشروبات الكحوليه بحيث صارت المائة لترة تودي ١٨٢ فرنكا وقد عقدت شركة التجـارة والصناعة اخيرا اجتماعا اقترحوا فيه التشكي من هذه الضريبة المزادة لمقام السفارة وتقديم معتمدين منهم عرضحال في ذلك الى المقامات العـاليه واقترح بعضهم غلق القهاوي والحانات الى ان تجيبهم الحكومة لمطلبهم من الرجـوع في تلك الزيادة وهي انما وظفت لتخليص عموم التجار من ضريبة السراحات (باتيندة) وقد قبلها نواب التجار من باب ارتكاب اخف الضررين فاذا كان اولئك التجار يحاولون تحميل ما يتحصل من هذه الضريبة على عاتق التونسيين واغتنام المغانم دون تحمل المغـارم فقد اخطاوا المرمى وبعدوا عن طريق الرشد واعربوا عن قحة وجراءة لا تقدر بمقدار في الاضرار بمصالح الـدوله الفرنسويه والامه التونسيه بهذه الاقطار ولذلك نتحقق ان الحكومه لاتجاريهم في هذا المضمار

افتتاح مكتب جديد بطبربه

يوم الاحد الفارط ١٧ جانفي الجاري احتفل بافتتاح مكتب جديد اقامته الحكومة بطبربه بمحضر جناب مدير الاشغال العامة وجناب مدير العلوم والمعارف وجناب مسيو بربول كاتب سر جناب الوزير المقيم العام ونائبه في هذه الحفلة وجنـاب المراقب المدني بتونس وجناب عامل الاحواز ونائب قسم التعليم المدني واعيان البلدة وبهذه المناسبة القيت جملة خطب في فضل هذا التاسيس ومنفعة التعليم الابتدائي من جملتها خطاب القاه صديقنا الفاضل عامل الاحواز عند افتتاح وليمة الاحتفال اتى فيه على شكر اهالي طبربه على هذا الاحتفال بالمكتب الابتدائي الجديد الذي اقيم بازاء المكتب العربي الفرنسوي لقبول ابناء وبنات المعمرين والموظفين ومتولي الاشغال الفلاحية من الفرنسويين الصاريين بمزارع الجهة المدنية والقصية لايواءهم ومبيتهم واقامتهم بهذا المكتب الجديد ليتناولوا فيه مبادي العلوم ويجنوا ثمرات التعاليم الزراعية مشيرا الى ان فرح الاهالي وابتهاجهم بهذا الاحتفال فرح حقيقي يفوق فرحهم بكل عيد لانه اعود نفعا اذ يتلقون فيه فوائد التعليم بمركز طبربه العظيم ذلك التعليم العـام الذي تبثه الادارة بين الصبيان بكل محل حلت به ومكان وان فرنسا التي كتبت على نفسها ترقية عقول اهالي المملكة التونسية من الوجهتين المادية والادبية اي في المراقي العالية التهذيبية والحالة المعاشية جريا على سنتها الكريمة وحريتها الدينية التي اختص بها نسلها الكريم لما اسست ادارة العلـوم والمعارف صممت على ان لا تحرم من حمايتها من آلاء المعارف التي اصبحت في عهد الجمهورية الثالثة جبرية ثم اشار الى ما في مزاولة مبـادي العلوم من تيسير اسباب الحياة على الصبيان وتذليل ما يعرض لهم من العقبات في هذا الميدان وهـو القصد من اقتطاف ثمرات العرفان ولذلك يسرنا ما كان للحكومة من الايادي الحسان في تنظيم تعليم الصنايع لاسيما مبادي الزراعة العملية حتى يكتسبوا الرزق بكد يمينهم وعرق جبينهم في بلدة كطبربة كانت ولا زالت من اعمر مراكز الفلاحة بما بها من غابات الزيتون وبساتين الثمار وزراعة الحبوب وتربية الماشية فجدير بها ان تسترد منزلتها القديمة بمزاولة التعاليم الزراعية بالمكتب الجديد ولو من المقيمين اذ يصبحون بعد اقامتهم به في مقدمة اركان العمران الجديد الذي نؤمله وننتماه قلبا وقالبا ثم اثنى على كل من اعان او تسبب في هذا التاسيس من الحاضرين وختم كلامه بالدعاء لفرنسا والحضرة العلية وجنـاب عمدة الجمهورية وامل من جناب مدير العلوم والمعارف ان يعلـم جناب المقيم العام بان كافة اهالي مركز طبربة وسائر بقية مراكز عمل الاحواز يقدرون آلاء الوفاق الوافر النتايج الحسنة السائد بين المعمرين والاهالي لخير الجميع لاشتراكهم في المقاصد الحسنة واستعمار الارض بالاقبال على اعمال الفلاحة — وبعد ذلك نطق المسيوكامي مدير المدرسة الاهلية بخطاب صدره بالثناء على ادارة العلوم والمعارف لانجازها هذا المشروع الذي طالما طلبه نزلاء المكان لقبول ابناء البعداء من ابناء المعمرين وايوائهم واعانتهم على التعلم والاقامة وجمع شتاتهم عائلة واحدة باقامة مكتب بتلك الجهة واهم ما جاء في هذا الخطاب مما له تعلق بالتعليم العام ما ذكره به جناب مدير العلوم والمعارف مما عاينه من سوء حالة مكتب الاهالي اثناء زيارته له صبيحة اليوم وضيق حجرات الدروس وخلوها من الضوء والهواء ومرافق الراحة وشروط الصحة لا سيمـا مسكن المدير وقاعة التنفيس مؤملا منه انجاز ما وعد به من تحسين تلك الحالة ودفع ذلك الضرر في القريب العاجل حتى لا تبقى لابناء الاهالي غبطة في اقرانهم الاوروباويين من حيث الرواء وسلامة الابـدان

فاتضح من مقابلة هذين الخطابين ان ادارة المعارف انما تسعى لتحسين حالة تعليم الاوروباويين عموما والمعمرين خصوصا بصنوف التدبير والتكاليف لكي يجمعوا في مكاتب الحكومة بين سلامة الابدان وتثقيف الاذهان بمبادي العرفان وضروب الراحة والاطمئنان وهو امر مشاهد للعيان لا ينتطح فيه عنزان وان هذه الادارة لم تشمل بمثل هـذه العناية غير ابناء الاوروباويين من سواد السكان ابناء تلك الاوطان ولذلك استدعى مدير المكتب الاهلي جازاه الله خيرا دقة انظار جنـاب مدير المعارف لمداواة اسقام ذلك المكتب واصلاح مـا اختل من احواله بما تقتضيه من صنوف العناية والتدبير واجيذا لو ضم صديقنا عامل الاحواز صوته لتشكي مدير المكتب الاهلي وتذمره من اهمال جانب تعليم الاهالي وتركه بحباله على غاربه في غيرما مركز ومحلة كمكتب طبربة ومكتب نهج باب ابي سعدون الذي لا زال على حالة يرثى لها من التداعي والانهراس والرطوبة والضيق فقد بلغنا ان اولياء هـذا المكتب يتحدثون باخراج ابنائهم من هذا المكتب حيث اصبحت مساكب قاعة الاستراحة زيادة على ضيقها متداعية للسقوط على ام راس التلامذة مع ان ادارة المعارف اشترت دار الوزير خزندار من نحو عام واربعة اشهر لتخصيصها للتلامذة ذلك الحي ولم تترفق لنقلهم لاسباب وهي من بيت العنكبوت اخصها التربص بذلك ريثما يتم بناء مرستان اليهود لينقل اليه المرضى الشاغلين لتلك السراية الوزيرية وربما حدث في ذلك المكتب قبل الانتقال من الامراض ما لا يليق بادارة تقيد التلامذة ان تكون سببا فيه باهمالها وتوانيها ولذلك ينبغي لحكومتنا ان كانت كما هو المامول حريصة على صحة الشبان التونسيين ان تشكل لجنة من حذاق الاطباء للكشف عن ذلك الاختلال تحرر تقريرا شافيا يسمح اهما باتخاذ الوسائل اللازمة الاكفاء ودفع غوائل الامراض عن التلامذة في الاستقبال